





## جدو رفض الصهيونية لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير

بقلم: **إميل قنبر**

الشعب العربي في تقرير المصير ..

كذلك لم تكن «إيديولوجية»

«التبليد القومي» ! دافع رفضي

الانتراف بهذا الحق ..

فقد البداية رفضت الصهيونية

ومن وراثها الإمبريالية الإتراف باي

حقوق قومية للشعب العربي في

فلسطين ..

وهكذا فقد تفسره «عدالة»

وعده باقامة وطن قومي يهودي في

فلسطين قال اللورد بلفور ممثل

الإمبريالية البريطانية ..

«إذا فلتنسم اليها» (٢) (حق

تقرير المصير) (١) منطقيًا

واخلاصا فلتنك يكون من الواجب

وضع مستقبل مصائر فلسطين في

أيدي أكثرية سكانها الفلسطينيين

(العرب) (١) ..

«أضاف بعد أن رفض هذا

«التوجه الشكلي» : «ولكن إذا

نظرنا نظرة إلى وراء صير التاريخ

وعلى تاريخ كافة الأجزاء المتقدمة

من العالم فستبدو قضية اليهودية

في الأقطار كلها استثنائية وهي تخرج

من القوانين والمبادئ ولا يمكن

حصرها في صيغ أو تفسيرها بجملة

ومبدأ تقرير المصير العميق يدل في

الواقع على ضرورة اتباع سياسة

صهيونية مما كان التفسير الشكلي

مجازيا لها .. قضية اليهود

استثنائية ويجب أن تعامل بأساليب

استثنائية .. (خطابات في موضوع

الصهيونية بقلم إيرل بلفور ١٩٢٨

ص ٢٥) ..

وإذا كن بلفور يكتب بالقول

باستثنائية القضية اليهودية بدون

تعديل فزيلة اللورد البريطاني

ملتبس فك تفوق اليهود ضرورة

تفهم بالضرورة على الشعب

البنيا .. فكتب بعد أن تحدث عن

ضهاد اليهود غير العصور .. في

كتابه «جاد» :

«كل هذا يبرهن على أنه من

الباطل أن يحاول الإنسان تشويه

فانون الطبيعة الضيد الذي صدر

عنهم (جنا) أعلى لا يمكن أن

يبدعهم أو يستويهم عنصري أدنى

(ص ٩٩) ..

وأكمل المحطات الفكرية وجعلها

إيديولوجية متكاملة تنفي حق العرب

في تقرير مصيرهم في فلسطين أو في

الحياة حية مستقلة في وطنهم

الكتاب الإمبريالي البريطاني هيرت

سايه بولوم .. ففي كتابه «معالج

بريطانيا الإمبريالية في فلسطين»

الصادر في ١٩٣٧ أكد بشكل لا

يتنكر إليه الشك أهمية الصهيونية

وبرامجها في صيانة المصالح

البريطانية .. لم تنقل إلى البلدان

لايديولوجي لينفي حق الشعب

العربي الفلسطيني في تقرير مصيره

كتب :

«أنه لتزييف لبادي الديمقراطية

والليبرالية القبول أنه بسبب

انخراط جنس أو أمه تلميذ معين

المساواة معها الإتراف بحق

في مقابلة صحفية نشرها أوري

دان في «موسيق» في ١٢-١٩٦٩

صرح وزير الخارجية موشي ديان في

موسم حقي الشعب العربي

الفلسطيني في تقرير المصير ما يأتي

على شكل حديث مع عربي من نابلس

المحلة :

«أنا الصديق العزيز : لسو

سرت الأمور كما أدت ، لكنت الآن

جئني في تل أبيب وأنا أعوض في

البحر .. وبعد كل ذلك هل ترك لك

أيها الصديق النابلسي - ما يصح

بغير المصير ؟ لا ، أنا غير مستعد

لذلك .. لأن تقريروا (أيها العرب)

مسح المناطق التي تحتلها بها - أنا

موسي ديان لا أوافق .. لأنني أعرف

ما الذي ستفرونه .. أن أسكن

إسرائيل مرتبط بالمناطق الآهلة

بالسكان العرب .. ولذلك لا أوافق

على أن نردوا الأمر الواقع في

نابلس ورام الله .. وإلى آخره ..

س .. غير جليل ! قد يكون الأمر

دعنا .. أنا أحتاج إلى جبال

نابلس بسبب الفكر إبادة إسرائيل

الموجودة في القاهرة وعمان ولدى كل

واحد منهم .. لذلك لا أوافق على

الصيغة الثالثة : «ليقرر صرب

المناطق مستقلة هذه المناطق» ..

ولكن إذا كان موشي ديان يرفض

حق الشعب العربي في المناطق

المحتلة في تقرير مصير .. وهذا

الذي الآن يتلوه بدعوة انسحاب

«الأمم» : «والفكر إبادة» !

سأولر إسرائيل غليلي بيني ولفه

هذا الحق بطلان إيديولوجية ..

وإن رده على البروفيسور يفتقر

لثبوت الذي دعا إلى الإتراف بحق

الشعب العربي الفلسطيني في تقرير

مصيره .. بل غليلي :

«أن عرب فلسطين لم يتلوهوا

إلى ردة قومية قاتلة بذاتها .. وهم

لا يشكلون موضوعا لدولة مستقلة

خاصة بهم .. وليس من واجبا أن

نمنحهم مجازاة (كلا) مكانة

ووعيا لوحدة قومية لم يملكوها

بأنفسهم .. وإذا كان من الواجب عدم

انكار حق تقرير المصير القومي ، فإن

من الواجب عدم تركه بشكل

اصطناعي (١) ..

وبدون اهتمام بالحقائق ويعود

الإمبريالية والصهيونية والرجعية

العربية بطن غليلي : «وكانت

المرّة الوحيدة التي أبحث فيها

لحرب البلاد إمكانية اختيار دولة

فلسطينية مستقلة هي عام ١٩٤٨

وقد رفضوا هذه الإمكانية رفضا

باطا !!

**الجنود الإمبريالية الصهيونية**

**لرفض حق تقرير المصير**

لم تكن .. ولم يكن من الممكن أن

تكون - لريسة «الأمم» .. أو

الفكر «إبادة إسرائيل» .. سبب

رفض الصهيونية والإمبريالية

المساواة معها الإتراف بحق

فيذا يمنحه أو يمنحها ملكية (ذلك

القديم (١) - طوال الوقت ..

فاشغال الأقليم يجب أن يكون

مفيدا .. وفي نهاية المطاف يجب أن

يكون مفيدا للعالم عامة والا فقد

تبريره الإخلاقي والسياسي .. كذلك

ليس هناك حق مطلق لأي جنس في

أن يقرر مصيره على حساب مستقبل

جنس آخر يمكن أن يسم اسمها

أكبر للانسانية ..

ومن هذا يمكن أن يظهر كيف أن

الصهيونية «انتسبت» حق تقرير

المصير حتى من قبل أن يرتفع عهد

اليهود بحيث يصبح نلت السكان في

فلسطين .. وكيف فقد العرب هذا

الحق لأنهم لا يستطيعون الاسم

اسهاما أكبر للانسانية !!

**التوجه التولونيالي**

**(الاستعماري) الصهيوني**

وهذا الاستعلاء القومي ، العادل

للاستعلاء القومي الذي أوحى للدول

الإمبريالية الأوروبية بضاربع

الاستيطان الكولونيالي

(الاستعماري) ، أرشد الصهيونية

منذ البداية وجعلها تنظر إلى الشعب

العربي في فلسطين نظرة المستوطن

أوروبي للهندو العرب في أمريكا ..

والأفريقيين في أفريقيا ..

«والأفريق» في استراليا ..

وهكذا حين وقف حاييم وايزمن

مع الوفد الصهيوني أمام مجلس

الشورى في مؤتمر الصلح في باريس في

أغلب الحرب العالمية الأولى (٢٢

شباط ١٩١٩) ليؤكد مكنات تنفيذ

التنوع الصهيوني في فلسطين أبرز

نجاح الفرنسيين في استيطان تونس

وقال : «ما استطاع الفرنسيون

القيام به في تونس يستطيع اليهود

القيام به في فلسطين من طريق

الإدارة اليهودية والأموال اليهودية

والسلطة اليهودية والعجماء

اليهودي .. (كتابه «التجربة

والخط» ص ٢٢٤) ..

وعلى هذا الضوء بدت مقاومة

الشعب العربي الفلسطيني الاحتلال

البريطاني والقشوع الصهيوني

التوسمي مقاومة شعب متأخر لا

يستطيع أن يسهم لانسانية بقدر

ما يسهم به الجنس اليهودي ..

وبهذه الروح كتب اللورد

ملتش : «أن العرب يعارضون الهجرة

المتعددة من أي نوع ومن أي جنس

وعقيدة ، ومعاقلة هي خيرة ، لذلك

الكولونيالية كلها في هذا الميدان

ففي المغرب الأقصى والجزائر وتونس

خلق القاربية اضطرابات فهدد

القادمين الجدد ، وإيطاليا واجهت

صعوبات مماثلة في طرابلس الغرب

(كتابه «جاد» ص ٢٥٢) ..

نيسان ١٩٤٤ :

نابيد الوطن القومي اليهودي

والهجرة اليهودية بحيث يصبح

اليهود أكثرية في فلسطين ..

«مكتات توسيع الحدود

للصهيونية بانقلاب مع مصر وسوريا

سرك الأردن» ..

«تشجيع العرب على الخروج

من فلسطين في وقت دخول اليهود

إليها وتويعهم بوفرة لقاء أراضيهم

وتنظيم أسر استيطانهم بانتظام

وتويعه بسخاء «التجربة والخطا

ص ٢٢٦) ..

ولا جدال في أن تطورات الحرب

العالمية وأعاقها ، وبعد عملية

انتصر الإمبريالية والكولونيالية

بفضل دور الإمبراطوريتين

الحاسم في هزم النازية وتصادم

لنظام القومي التوري قد فرغ

على الصهيونية نفيرا في أسلوب

العداوة والنشاط على الصعيد

الدولي .. فلم يعد يصلح التوجه

الكولونيالي .. وقام مقامه التأكيد

على عداة اليهود خلال الحرب

العالمية الثانية .. لقد انضمت

الصهيونية راسملا سياسيا مسن

الكثرة التي حلت لليهود وندت إلى

القضاء على ستة ملايين يهودي ..

ولذلك حين وقف دافيد بن غوريون

أمام لجنة التحقيق الأنجلو - أمريكية

عام ١٩٤٦ ظهر بسجاجة الاطفال

وبرأهم أن كل ما تريده الصهيونية

هو العيش في الفراغ في فلسطين ..

فهي لا تقول للعرب انهموا من هناك

بل تقول هناك بيوت فارغة تريد

اصلاحها والعيش فيها ..

ولكن في الوقت ذاته دعا إلى إقامة

دولة يهودية في فلسطين وقال سيكون

لها هدفان : رعاية المواطنين وبشاء

الوطن القومي على أن يعامل العرب

كالمواطنين اليهود ويحتفلوا بملامهم

الخاصة : لغة وثقافة ودينا وطريقة

حياة (كتابه ولادة إسرائيل من جديد

ومصيرها مجموعة خطابات -

ص ١٩٠ و ٢٠٧) ..

ولعل هذا كان طورا في الصهيونية

بالقياس إلى الكولونيالية السابقة

ودعوة التهجير التي أطلقها حزب

العمال البريطاني .. ولكن بن غوريون

كان متاريا لرفض الصهيونية التام

لحق الشعب العربي الفلسطيني في

تقرير المصير ..

**قرار الأمم المتحدة بإقامة**

**دولتين : يهودية وعربية**

**في فلسطين**

وفي فترة ما بعد الحرب العالمية

الثانية لم يعد من الممكن بقضاء

البريطانية في فلسطين .. وذلك لآخر

من سبب .. أزمة الإمبريالية عليها

بفعل هزيمة الإمبريالية الانانية

والإيطالية واليابانية وتزايد نفوذ

الاتحاد السوفيتي ومعارضة نفوذه

إلى جانب حركة التحرر القومي ..

وفي تصاعد الكفاح العربي في فلسطين

وفي الأقطار العربية من أجل التحرر

القومي من ناحية .. ونمو كساد

المواطنين اليهود الاستقلالي في

فلسطين من ناحية أخرى ..

وفي احتدام التنافس الإمبريالية

وخاصة بين الولايات المتحدة وبريطانيا

في منطقة الشرق الأوسط ..

فالأوليات المتحدة كانت هذه الفترة

تعاود اجتياح المواقع البريطانية

ورأت في الصراع في فلسطين أحد

Pgs. 3–4 missing



## تميز حتى في السجن

على هذا اقرارهم وذوهم التي هي في الاساس ، ماكولات وقد توجهت الحامية فولا لانتر والمحاكي على رافع ، باسم عشرات من موكلهم ، الى سلطات السجن احتجاجا على هذا الاجراء والتمييز ومطالبين بالفائه . وتجسروا الاشارة الى ان الكثيرين من السجناء العرب هم معتقلون اداريا ، وبدون محاكمة .

وبعد هذا اتفق للسجناء العرب ان هذا الاجراء يتناقض مع حقوقهم .. فزملوهم اليهود ، في السجن ، ما زالوا يحلون بزيارتين في الشهر ، وهذا التضييق ، صلاوة على ظروف السجن القوية ، يضرب بالسجناء العرب من ناحية حصولهم ، في الزيارات ،

## مزارعو قرى البطوف يتصدرون من تصرفات وزارة الزراعة

عربة - لراستا - قام المدير العام لوزارة الزراعة ، يوم الاربعاء ١٩٦٩-١٠ ، بزيارة لارض البطوف . وقد اعد لهذه الزيارة مكتب وزارة الزراعة في الناصرة عن طريق الزراعيين والمجالس المحلية لقرى البطوف . ولدى الدعوة للاجتماع بالمدير اكثر من ثلاثمائة مزارع من قسري البطوف وما جاورها . وكان بين الحضور رؤساء واعضاء مجالس محلية . كذلك حضر الاجتماع عدد كبير من موظفي وزارة الزراعة .

وقد اثار رد المدير استغراب الزراعيين واستهجانهم وخيب آمالهم ، وذلك عندما وضع المسؤولية على

## عراريب

في انتخابات بلدية الناصرة سنة ١٩٦٥ اضطر رجال الحيا الى الاشراف بان تصرفات مرشحيهم امنون كين ، الذي شن حملة تهديد ضد كل من يتجرأ على انتخاب الشيوعيين ، ان هذه التصرفات قد اسادت فقط الى مرشحي الحيا الذين كانوا ينفذون ، بسبب ذلك ، سيولتهم على مجلس الناصرة البلدي .

لقد مضى امنون كين الى ، وحل محله يعقوب كوهين . ولكن لا يزال تذكر نشاطه الهوج الذي انقلب عليه وعلى الدين بهتوا . اننا نذكر مؤثرا الصلبي في حيا اذ كان ، الذي نشرته جريدة « اليوم » ، التي نقلت وحلت محلها جريدة « الانباء » ، والذي هدد فيه صال الناصرة الذين يعملون في حيا بان عمال حيا اليهود لن يتعاملوا اذا لم يكن لهم انتصافا الشيوعيين . لقد شعر اهالي الناصرة ، وبقى ، بان امنون كين بهذا التهديد الواقع قد من كرامتهم ، فقاموا عليه وعلى حزب وعلى مرشحي حزبه في الناصرة حتى اضطر هؤلاء المرشحين الى التهرب منه ان لا يدخل الناصرة وان لا يتدخل في شؤونها بعد الآن .

## جرائم تقتربها شرطة القدس

مطالبة بتقديم المسؤولين عن هذه الجرائم الى المحكمة ، وقالت ان لوكها عددا من

## جرائم تقتربها شرطة القدس

مطالبة بتقديم المسؤولين عن هذه الجرائم الى المحكمة ، وقالت ان لوكها عددا من

## سفينة اسراييل - بقية

الراحة . وهكذا يرتفع عدد قتلاهم باربعاء هو الفجر . ... من داخل خندق يعلو الصراخ العذبة التي تطلق الى داخل الخوض ، دسست بجنازيرها خنادق القتلى والجنود الصريخ . ... ثلاثة مصريين يتخونوا الاواب في محاولة للفرار ، والرشاشات تضر عليهم على مقربة من القن الذي خرجوا منه ، الرصاص يصيب خزان النبط ، ويتجه ... مستنقع كبير من التفتت يتكون حول القتلى القليلة . العرب هي الحرب ....

وصف الرجل لحمايته طرفا مما تعرض اليه النساء « التحقيق » في مجال التهمة الموجبة اليه « النشاط العادي » . تحدث عن التعذيب الذي قاسى منه واستمر ٢٩ يوما ، وعلى كل أنحاء جسمه ... « المحققون » بقيادة المدعو ماركوس ، سكبوا عليه الماء الساخن ثم الماء البارد ... وعذبوه بتيار الكهرباء وعلقوه من رجله وضربوه بالسياط ، وقالوا : « اذا لم تتكلم فسنكسر » . وقضى السجن ليالي اكملها دون قطرة ماء للشرب .

وكانت هناك مطالب عديدة واحتجاجات جمة هورت في سيات حديث الفلاحين ، حيث ان شرارتهم وجهت لوزارة الزراعة ، كما ان شرارتهم اطلقت لدمع المدير العام لوزارة الزراعة وقد طُلب من جميع البلديات هذه السنة من مصلوحتهم التي تضررت واقتصاد حياتهم وحياة اطفالهم الهدهة بضر الجوع بسبب الاضرار التي اصاب

فلطعت علينا جريدة « الانباء » ، هذا الاتيين ، بصفحة التهديد بانه فرغ الحكم العسكري على العرب في اسراييل ، مضافة الى ذلك ، يقع حرب حزيران والاحتلال ، التهديد باغلاق الناطق المحتلة امام عرب اسراييل . ولا كان اسيد « الانباء » يعتبرون عرب اسراييل ايضا شيئا متهذبا ، فقد هددتهم بالفتيات الجماعية ، اسوة برب الناطق المحتلة ، وبالغالب ، الانتاجات الكثيرة التي حققتها مواثيق الدولة من العرب في الجانب السياسي والتمريية والاجتماعية ...

لقد كسر يعقوب كوهين مصانه من اول فتراته . لقد كان امنون كين يعرف كيف يهدد ، ومع ذلك انقلب التهديد على جنبه معاصا . اما يعقوب كوهين فهو يهدد بسبب شيء غير موجود - « الانتاجات » ، وباعادة فرضي شيء لم يبلغ اصلا - الحكم العسكري . واما التهديد بنقل الناطق المحتلة فان الجاهل العربية تتجنى ليعقوب كوهين تحقيق هذا ( التهديد ) وتوسيعه حتى يشمل العرب واليهود ، اي ان يزول الاحتلال ويصم السلام العادل ، فحينئذ فقط ينتهي التمثل .

كل هذا التهديد لماذا ؟ لان « كتبت « الانباء » - نسبة عالية من الناحيتين صوت للثلاثة الشيوعية الجديدة .. فوجدت في مبادئ هذه الثالثة وسيلة للتعبير عن معارضتهم لسياسة الدولة ، اي سياسة الحكومة ...

اي لا شيع ! ان في رايكم ، في « حصن العفراتية في الشرق الاوسط » ، منوع على المواطنين العرب ان يعبروا عن معارضتهم لسياسة الحكومة ! هكذا ، ان !

لقد قرر حزبا ان يتخذ كل الاجراءات القانونية الممكنة ضد هذا التهديد المسافر والياشر الذي يخالف قوانين الانتخابات وينقض حريتها التي يضمنها القانون .

وبعد ذلك يبقى هذا التهديد تهديدا فارغا فحسب . لان هؤلاء المهددين يدركون انه ليس من مصلحتهم ، امام الراي العام العالي وامام مشاكلهم العديدة والمتزايدة التعقيد ، ان يفتحوا على انفسهم جهة جديدة وان يفتنوا عن اعادة فرض الحكم العسكري ويقيود التنقل على الصوب في اسراييل ، حيث هم في أمس الحاجة الى المال العرب ، والى بيسانى الوجوه .

وماذا سيبقى من ال ٦٢ بائنة من الناحيتين اللذين انتخبوا الصراخ اذا ما فرضوا عليهم الحكم العسكري ؟ وليس هذا التهديد مما يقوون الانتخابات فقط ، بل هو قبل كل شيء من بركة الجاهل العربية . ثم يكف المرء حينئذ بانهم اناروا كرامة الجاهل العربية حين اعطوا « التوسل » من نتائج انتخاباتهم المنتدرة مع انهم كانوا فيها ٦٢ بائنة من اصوات المصالح العرب ، كما اناروا ينظرون بعد كل الذبحة ، ان يفرغوا اصوات العرب فيرغوا بل يعمادوا في احتفالهم كرامة هذه الجاهل هدهدها بالعقوبات الجماعية لان بعض ابناءها اعطوا معارضتهم لسياسة الحكومة .

هذه هي ، اذن ، نظرة هؤلاء « الاسياد » الى الجاهل العربية : انها شعب « من الطبيعي » ان يؤيد سياسة العدوان والاحتلال ، وكل ما يحدث ، وكل ما حدث في اسراييل نفسها من اضطهاد وسلب اراضي واغفال واعمال .

لقد دخلت مجال الحياة اجيال جديدة من ابناء الشعب الشباب ، هؤلاء يطالبون بحقوقهم ويمتثلونهم . ولا يمكن تجاهل ارادتهم . ان التهديد الجدي لم يلق فيهم . فكيف يلق فيهم التهديد الفارغ . اننا ننظر من اسداف المراع العرب ان ينصهوا اسيدادهم ، ان ينصهوا يعقوب كوهين « والانباء » ومن فروهم بان لا يعودوا الى اخطاء امنون كين وان لا يلقوا امام الاس الحثي الذي لا بد من وقوفه .

استمروا صبح جميع قرانا « عراريب » ..

( جويته )

## سانل انقره

### من وحي انتخابات الهستدروت

اشرفت شمس الثاني من ايلول وبسبب ملاه واجراء المراع بشاشاتهم الاشلاء : استنجر السيارات ومحاولة شراء الناس للتصويت مع المراع ، والتهديد نارة والوعود نارة اخرى . ولكن كل هذا لم يجدهم نلما . وفيما هؤلاء الملاة ليله الانتخابات الى تزيق احرف « الواد » احرف « ا م ت » كان « الواد » .. وقد حسبوا ان الناخب قبل ان ياتي الى صندوق الاقتراع يذهب « ليبي » في احرهم وشعارهم القوية الكاذبة ثم يذهب ليضع احرهم في صندوق الاقتراع . ولهذا كانوا كلما راوا حرفا من احرف « الواد » مقلتا بدهون الى بعض الصبيان لتسبيحهم ودهنهم لقاء اجر زهيد الى تزيق هذه « الاحرف الطرفة » لانها كما يبدو مزقت بطونهم ، واظارت عقولهم .

ان شباب القرية الواصين متى تنفذ الحكومة وعددها لموظفي الانتداب المتقاعدين

وصلت اليها الرسالة التالية من السيد فصيل جرجورة - السكرتير الفخري لجمعية موظفي الانتداب المتقاعدين غير المستخدمين :

بالاشارة الى رسالتي بتاريخ ١٩٦٩-١٠ والتي تشرم مصلحا في العدد ١٠٢ من جريدكم بتاريخ ١٩٦٩-١٠ ، ايت اليكم فيها لي الفترة الاولى من جواب المناقش بلسان وزارة المالية الموزع في ١٩٦٩-١٠ عن موضوع حرمسان المتقاعدين من اعضائنا ، اصحاب الدخل القليل ، من الطلوة التي قررها مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٦٩-١٠ :

« بالاشارة الى رسالة السيد جرجورة بتاريخ ١٩٦٩-١٠ نود ان نشير الى انه في حبه اهتمامه خطيا وشغفيا ، ان الحاسب العام في وزارة المالية مستعد ان يوصي بخصوس عليه حسب ما جاء في كتابه المذكور اعلاه » .

هذا صحيح ولكن بشرط تنازلا نهائيا من طابنا الاخرى المتقلصة بموضوع تعويضات خسارة الولاية وخضم ريع ثاقنا مراعين ، وهو الامر الذي لم يجابوب عليه الناطق المذكور اعلاه والذي اقرنا الشكوى المفتوحة والنشر .

بتاريخ ١٩٦٩-١٠ جابوت التصحت بلسان وزارة المالية ، وشرحت له وجهة نظرينا بخصوصي الشكوى وسالته اذا كان الحاسب العام قد اوصى بخصوس فلا ، ولذا لم يقدمها ان يقدمها الان ويضمن حتى ابليج اعضائنا ، ولان لم استلم الجواب عن سوالي هذا .

اعتقد ان في الجواب خورة لزام

وصف لاصمصال ستطارد الاجال . وماذا يصد ؟ وانا اكتب هذه السطور ، يترى الراديو عن مزيد من المعارضة على قناة السويس . هذه العمليات العسكرية يدعونها بالاجنية « اسكيشين » وهذا يعني « التصفية » . وهذا يعني درجة اخرى من السلم . والى اي مكان يؤدي هذا السلم ؟ الى فوق - الى السمام ؟ الى تحت - الى الجحيم ؟

الاباء القلقون يقولون بالابناء الذين لم يكونوا في البيت ، في رأس السنة ، النساء يجمن الطعام وينظرون ما يتكشف منه القف .

اليوم سوداء وكثيرة . قلق في القلب . عدم ثقة باستقلال وخطر ينشر جناحه . خطوة واحدة تقفل بين الصلوات الاخيرة في خليج السويس وبين الحرب الشاملة .

ديان ، بين ، الون ، بار ليف ولولده ، يلقون تعريعات عسكرية رعبية . لا ينظرون باي امل في السلام ، بينما شيعنا تاتي قسلا والان .

سفينة اسراييل موجودة في ايسدي ربانية يلعبون بالنار . سفينة اسراييل في ضائقة .. في خطر حرب جديدة تهدد المنطقة . ولا يستطيع القاذ السفينة سوى اولئك الذين يجلسون فيها .. مطلوب استبدال الربانية .. مطلوب طريق آخر للسفينة ، للبلوغ بها الى شاطئ الامان .

لقد برهنت العترون سنة الماضية على ان عدم اعتراف اسراييل بحق الشعب الفلسطيني والمعادون على الشعوب العربية عني الازمة ووسع نطاقها .. ولهذا فاعطائية عدو الى الرجوع عن هذه السياسة ..

وبداية الطريق في الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .. وفي الطرف المعني يعني الانسحاب من الناطق المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الذي اصبح اساس التسوية السياسية الان ..

تعزيز

اعضاء الحزب الشيوعي الاسراييلي واتحاد الشيبة الشيوعية الاسراييلي يتقدمون بأحر التمازي الى عائلة قحاش - قرية ام الفحم - بوفا الشاب

بوفا المرحوم معروف

الى تحويل فاميته القومية الى قضية لاجئين يجب ان تحل في الاقطار العربية المجاورة .. ولم يبقوا عند هذا الحد بل تحووا الى شرطي امريالي لقررب حركة التحرر القومي العربية كما اظهرت حرب السويس عام ١٩٥٦ وحرب حزيران ١٩٦٧ ..

ولذلك حين يرفي ديان الاعتراف بحق الشعب العربي ، في الفلسفة القريبة المحتلة او في سائر الناطق المحتلة ، في تقرير المصير فهو انما يوسع التوجس الصهيوني للشعب العربي الفلسطيني عامة .. ويؤكد التعصب القومي الصهيوني الذي اخرج عن جوهره بلور حين رفض حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .. لا يتبادر اعلاه هذا الشعب هذا الحق « توجها شكليا » .. لهذا الحق من نصيب الصهيونية .

من الواضح ان احتلال اسراييل للناطق العربية الواقعة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية وتمسكها بها واجراءاتها لضمها يوسع نطاق الازمة الاسراييلية - العربية ويعقد تسويتها ويحول دون اي تعاون عربي - اسراييلي مشر .

لقد برهنت العترون سنة الماضية على ان عدم اعتراف اسراييل بحق الشعب الفلسطيني والمعادون على الشعوب العربية عني الازمة ووسع نطاقها .. ولهذا فاعطائية عدو الى الرجوع عن هذه السياسة ..

وبداية الطريق في الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .. وفي الطرف المعني يعني الانسحاب من الناطق المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الذي اصبح اساس التسوية السياسية الان ..

لقد برهنت العترون سنة الماضية على ان عدم اعتراف اسراييل بحق الشعب الفلسطيني والمعادون على الشعوب العربية عني الازمة ووسع نطاقها .. ولهذا فاعطائية عدو الى الرجوع عن هذه السياسة ..

وبداية الطريق في الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .. وفي الطرف المعني يعني الانسحاب من الناطق المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الذي اصبح اساس التسوية السياسية الان ..

لقد برهنت العترون سنة الماضية على ان عدم اعتراف اسراييل بحق الشعب الفلسطيني والمعادون على الشعوب العربية عني الازمة ووسع نطاقها .. ولهذا فاعطائية عدو الى الرجوع عن هذه السياسة ..

وبداية الطريق في الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .. وفي الطرف المعني يعني الانسحاب من الناطق المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الذي اصبح اساس التسوية السياسية الان ..

لقد برهنت العترون سنة الماضية على ان عدم اعتراف اسراييل بحق الشعب الفلسطيني والمعادون على الشعوب العربية عني الازمة ووسع نطاقها .. ولهذا فاعطائية عدو الى الرجوع عن هذه السياسة ..



## أبشاع من مدرسة البعثة

البرهان المتكلم الأول والثاني  
والثاني آخران : ياسين بكري وممثل  
الحزب الشيوعي زواها في الخبر  
الثاني سجل خبرا من مراسلها  
بخبيرين في عهدي الاثنين والثلاثاء  
انذارا كثيرا من المصلحة والاستيلاء  
لانعدام الدفعة وتزيف بعض  
الوقائع ، فبينما اسقطت في خبرها  
الأول - ربما عمدا - أسماء بعض  
خطباء الاجتماع ومنهم أحمد علي

## تصحيح

جاءنا من المسؤول العربي لفرع  
جديدة ما يلي : ان الغير المسمى  
نشره « الاتحاد » يوم ١٦-١٩-٦٩  
بحت عنوان « تراجع فقد احترام  
السكان » هو غير دقيق . واكثر من  
هذا فان مرسل الخبر ليس مراسل  
الاتحاد في جديدة ، بل شخص  
مجهول حتى الآن ، وانتقل قلب  
مراسل الاتحاد ، وكتب هذا الخبر .  
الرجاء نشر رسالتي هذه خدمة  
سابقة من وزارة الداخلية .

## تقنية

لذلك كان التبرع السخي من  
الدكتور ادب الغالان - ابن البعثة  
البار - بكتابة دونات ارضي تقوم  
عليها المدرسة وفق استئصال لا  
مثيل له . كما عهد الدكتور الغالان  
ووكيله السيد شكري الغالان ان  
يبداء بدونتين آخرين مجاورين  
للولع ليصبح المجموع خمسة  
دونات .

## تقنية

الى الاخ العزيز الحامي  
علي دافع  
تهانينا الحارة بمناسبة  
الخطوبة  
عالم طيبة الاتحاد - حيفا

## تقنية

المغرب : وفيق حسيان

## كلمة الاتحاد - بقية

الصدق كان القوة الحاسمة التي حمت ظهر الانقلابات  
الاجابية في السودان وليبيا وحالت دون تصدير الثورة  
المضادة اليهما بالعنف ..  
وهكذا لم يعد من الممكن ابداء عزل التطورات الثورية في  
العالم العربي عن الصداقة السوفيتية - العربية ..  
لقد أصبحت هذه الصداقة ركن مقاومة الامبريالية  
والكولونيالية الجديدة اولا .. وثانيا طريق التطور  
الاقتصادي المستقل .. وثالثا اصلاحات الاجتاعية  
العميقة التي تقود الى التطور غير الراسمالي ..  
ولهذا كان طبيعيا ان يعقب أي تغيير معادي  
للامبريالية في قطر عربي تحول نحو توثيق الصداقة مع  
الاتحاد السوفيتي .. هذا ما جسّمته آخر ما جسّمته  
الثورة السودانية ..

وعلى هذا الضوء لا بد للقوى التقدمية وسائر القوى  
الوطنية في العالم العربي ان تتوقع مزيدا من التآمر  
الهستري على الصداقة السوفيتية العربية .. وحيل  
هذا بالاضبط لا بد لها من التصدي لهذا التآمر واجباطه  
بلاد هوانة ..

وفي الوقت ذاته لا بد من القول ان هذه الصداقة  
السوفيتية العربية لا تنفي الصداقة السوفيتية -  
الاسرائيلية على الرغم من التحريف الرسمي الاوج على  
الاتحاد السوفيتي ، بل على العكس جعلها أكثر ضرورة  
باعتبارها عاملا يساهم في التسوية السياسية لازمة  
الشرق الاوسط ..

ولكن لا سبيل الى هذه الصداقة بدون التخلي عن  
العدوان على الشعوب العربية في خدمة الامبريالية ..  
لقد أعلن الاتحاد السوفيتي دائما تمسكه بقرار مجلس  
الامن الذي يدعو الى احترام سيادة الدول كلها في المنطقة  
.. واكد تأييده لحق اسرائيل في البقاء والنمو .. ولكنه  
دعا الى تخلي قادة اسرائيل عن اطماعهم التوسعية ..  
فبفندت تشا الظروف لهذه الصداقة السوفيتية  
الاسرائيلية التي تخدم مصالح الشعب الاسرائيلي في  
السلام والامن ..

## سحب القوات الاميركية - بقية

ولا يسوي سحب القوات  
الامريكية تغييرا جوهريا في  
استراتيجية الامبريالية  
الامريكية فلا يزال حرمسان  
الشعب الفيتنامي من حقه في  
تقرير المصير ورأه الامبريالية  
.. فاقصد .. فاقصد ..  
سحب القوات الامريكية وضع  
مسؤوليات أكثر على جنود  
حكومة الدمى في ساينون اولا  
.. وتهتكه الخواطر بسين  
الشبية الامريكية المتوردة  
على التجند والمكافحة ضد  
الحرب القذرة في فيتنام ..

## القصد تفيد الاسلوب

## تم التهنة

## شكوك واسعة في تصويت «العابرين» من الناصرة

مثل القائمة الشيوعية الجديدة يعلن : نتائج «العابرين» لا  
يقبلها المنطق وتثير السخط .. و يؤكد : ستتخذ كافة الإجراءات  
لإلغاء هذه النتائج . القائمة الشيوعية ستدقق في لائحة «العابرين»  
العامة للتأكد من حقيقة تصويت «العابرين» من الناصرة

تل ايبي - بعد مرور اكثر من اسبوعين ، على انتخابات  
الهيستدروت ، أعلنت لجنة الانتخابات المركزية ان نتائج  
انتخابات «العابرين» من مجال الناصرة قد .. اضافت  
٧٩ صوتا لقائمة «التجمع» في مجلس مجال الناصرة و ١٢  
صوتا لقائمة الشيوعية الجديدة ( الو ) .. وذلك  
فقد رجحت هذه النتائج «التجمع» بعد  
ان كانت اقل من اصوات  
القائمة الشيوعية الجديدة .  
واصبح ( الو ) «التجمع» -  
حسب ادعاء لجنة الانتخابات  
المركزية - ٢١٤٤ صوتا  
والقائمة الشيوعية الجديدة  
٢١١٢ صوتا ..

وانارت هذه «النتائج» السخط  
والشكوك في العملية المتعلقة باصوات  
«العابرين» التي فاخر الاعلان عن  
نتائجها قرابة الاسبوعين ١١ والتي  
كانت في كثير من نواحيها مرتبطة  
بجهاز الهيستدروت المركزي نفسه  
وليس بلجنة الانتخابات .

وقد وجه ممثل القائمة الشيوعية  
الجديدة في لجنة الانتخابات المركزية،  
الرفيق يشوعا ايريه ، رسالة عاجلة  
الى رئيس اللجنة فور صدور نتائج  
«العابرين» . وجاء في هذه الرسالة :

## محاولة بوليسية فاشلة لارهاب السكان في كفر كنا

الانتخابات القادمة .  
ولكن اهالي كفر كنا ، منهم مثل  
الجماعة العربية في اسرائيل ، ان  
يعلمهم هذا بخلاف افعال وبؤر  
الشكوك حول اصوات العابرين .  
وقال ان القوة الشيوعية ستتخذ  
جميع الاجراءات الممكنة لإلغاء نتائج  
انتخابات «العابرين» من الناصرة .  
في انتظار كل الخطوة المناسبة لإلغاء

## وفاة الشاب الياس جمال

توفي بعد ظهر يوم الثلاثاء  
الماضي ، في حيفا ، صديقنا  
الشاب المرحوم الياس يوسف  
جمال عن عمر يناهز ال ٢٠  
عاما . وقد شيع جثمانه بعد  
ظهر اول امس الى مقبرة الاخ  
بأشتراك جمهور غفير من اهل  
التقيد واقاربه واصدقائه  
تقديدين .  
وبهذه المناسبة الالية  
يتقدم اعضاء الحزب والشيعة  
الشيوعية في حيفا بأحر  
وحنين لروحته امينة حين غزالين  
واولاده منها وهم يسام وعنايه ونوايه  
وخالديه لا غير . فعلى القضي ان  
يراجعنا خلال شهر من اربعه النشر  
محكمة الناصرة الشرعية

## شكر على تعاضد

ارملة المرحوم انجلو بلاتسولو واولادها واقربائهم وانسابهم  
يتقدمون بالشكر لجميع الذين واسوهم بوقفة تعظيمهم العالي  
انجلو بلاتسولو  
سواء بحضور الجنازة وتقديم الاكاليل وارسل البرقيات  
راجين اعتبار هذا الشكر شخصيا لكل منهم سائلين الله  
ان لا يربهم مكروها بعزيم .  
عائلة التقيد

## النتائج الرسمية لانتخابات الهيستدروت

## ٢٢ مقعدا للشيوعيين في مؤتمر الهيستدروت

## القائمة الشيوعية الجديدة هي القوة المعارضة اليسارية الاولى

اسم القائمة	عدد الاصوات	النسبة	عدد المقاعد
المراخ (حزب العمل والامم)	٢٨٥٠٢٢٢	٦٢.٤١١	٦٢٢
حاجل (الحزوت - الليبراليين)	١.٤٠٦١٤	١٦.٤٨٥	١٦٩
حركة العمل الليبرالية (ل.ع.)	٢٥٠٢١٧	٥.٦٦٩	٥٧
القائمة الرسمية (م.ع.)	٢٢.٨٩١	٢.٤٨٥	٢٩
العامل المتدين (ص)	١٩٠.٠٠٢	٢.٤٠٦	٢١
القائمة الشيوعية الجديدة (و)	٢٢.٨٩٢	٢.٤٨٥	٢٢
المركز الحر (ط)	١٢.٢٧٧	١.٤٩٩	٢٠
ماكي (جماعة ميكوني ستية)	١١.٤٠٠	١.٤٧٩	١٨
حركة همولام حزبه قوة جديدة (ش)	٨.٢٦٨	١.٢٢٢	١٢
الحركة للاخوة (ع.ع.)	٢.٢٨٢	٠.٢٥٤	٥
اتحاد اليسار (ف.ه)	٢.٢٢٢	٠.٢٥٤	٥

وقد اشترط في هذه الانتخابات ٦٢٩٠١٢١ ناخب من مجموع  
٩٧٧٠٧٠٢ ناخب اي ٦٥٢٣٧ بالتقريب مجموع اصحاب حق الاقتراع ، وقد  
اثير ١٨٠٢٨١ صوتا من اصوات القترين لاية . ولذلك فلان  
الاصوات الصحيحة كانت ٦٢.٤٨٥ صوتا .

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا

## مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

ساحة عين الدفراء  
ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) عكا